

طهران تجري استعداداتها لتزويد ..تتمة
وقال نائب القائد العام للقوات الجوفضائية اللواء سيد مجيد موسوي: إن القدرة الصاروخية للمقاومة الاسلامية اللبنانية تسمح لها بإصابة جميع الأهداف في الأراضي المحتلة . وشدد على أن المقاومة الاسلامية تمتلك صواريخ "فاتح" وإمكانها إطلاقها في أي وقت.

كما ان صاروخ "فاتح" الباليستي الإيراني مجهز بمنظومة توجيه متطورة تسيره حتى يصيب هدفه بدقة ودرجة الخطأ في إصابة الهدف تصل الى ادنى مستوى ممكن . فضلاً عن ذلك فان صاروخ "خليج فارس" هو احد الصواريخ الباليستية الاخرى التي تتصف بميزات فائقة . وهذا ان الصاروخان يطلقان من منصات ثابتة ومتحركة، والاخيرة لها قابلية عمارة وبما في ذلك يمكن نشرها في مناطق واسعة لاستهداف عدة اهداف في آن واحد، وتوجيه ضربات موجعة ودقيقة للعدو لما يزيد من نفوذ المقاومة وقدرتها.

واكدت التقارير الاستخباراتية العسكرية على استراتيجية الجمهورية الاسلامية في ايران لتقديم الدعم التسليحي لحزب الله في لبنان وحركتي حماس والجهاد الاسلامي في فلسطين ذلك بغية حماية المستضعفين والتصدي لاعتى كيان لقيط محتل سفك للدماء على الكرة الارضية الا وهو الكيان الصهيوني الذي يعد العدو اللدود لجميع شعوب المنطقة والعالم الاسلامي بارسه .

ولم تفصح الانباء عن الاجراءات العمالية المصاحبة لاستخدام الصاروخ، مثل منصات الإطلاق وإجراءات التخبئة وتقنيات التحكم والوقود وسواها . ويبدو أنها تدخل في خانة الأسرار العسكرية .

ولكن لا بد أن المقاومة حلتها

من جانبه اعلن قائد القوات البحرية للجيش الادميرال حبيب الله سياري إجراء تدريبات بحرية تحت عنوان "الولاية الفين وأربعة عشر" نهاية الشهر الحالي، موضحاً: أن التدريبات ستجري شمال المحيط الهندي وستشارك فيها مختلف فرق البحرية وقوات الدفاع الجوي.

اليوم .. فيينا تشهد يوماً حاسماً ..تتمة

ويعيد وصوله الى فيينا قال وزير الخارجية الألماني "فرانك فالتر شتاينماير": إن المفاوضات صعبة لكن الاتفاق يمكن وليس مؤكداً.

واضافت: إن "ريابكوف" على اتصال متواصل مع وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف" الذي من المرجح أن يغادر الى فيينا صباح اليوم لكي يمنع إحباط المفاوضات اذا شعر بأنّها في طريقها إلى الفشل او أن الغربيين يحاصرون ايران.

وسبق ل"لافروف" أن أكد أن تسوية الملف النووي متفقّ عليها بنسبة لا تقل عن خمسة وتسعين في المئة وان ما تبقى قضايا فنية لا سياسية ولا مبدئية.

ورجح "ريابكوف": أن تكمل مفاوضات فيينا بشأن النووي الإيراني بالنجاح . كما أشار الى أن محادثات فيينا لن تقضي على توقيع اتفاقية بين الاطراف بل الى تبني خطة عمل مشتركة.

بدورها قالت المتحدثة باسم الخارجية البريطانية "فرح دخل الله": إن الدول الكبرى مستعدة لرفع جزء

كبير من العقوبات عن إيران في وقت مبكر .

وأشارت "دخل الله" في حديثه مع "الميادين" الى أنه يفضل رفع تلك العقوبات تدريجاً الى أن تولد الثقة بسلامية البرنامج النووي الإيراني.

من جهة اخرى نقلت وكالة الانباء الفرنسية أمس الاحد عن مصدر دبلوماسي إيراني في فيينا قوله، ان ايران تفكر في تمديد المفاوضات النووية لسنة شهر او سنة، وفقاً لشروط اتفاق جنيف المرحلي المبرم في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٢ . في حال عدم التوصل الى اتفاق سياسي بحلول مساء الاحد.

وقال هذا الدبلوماسي "لا نزال نركز جهودنا على التوصل الى اتفاق سياسي، ما سيسمح بالعمل على التفاصيل والملحقات، لكن اذا لم نتوصل الى ذلك هذا المساء فالحل هو ان نفكر في تمديد اتفاق جنيف المرحلي". مضيفاً: ان "ذلك يمكن ان يكون لمدة ستة أشهر او سنة".

وهو ما نفاه مصدر مقرب من الوفد النووي الإيراني المفاوض بقوله: ان فريقنا النووي المفاوض لم ولن يفكر بموضوع تمديد موعد المفاوضات .

أرجباني: إيران سعت على ..تتمة

ووصف الدكتور لاريجاني اليمين بالبلد التاريخي والمهم للغاية وان الجمهورية الإسلامية في ايران سعت دائما لكي ينعم اليمن بالهدوء والاستقرار .

واعتر الدور الذي يلعبه البرلمان اليمني في ارساء الاستقرار في البلاد بانه اكتسب اهمية للغاية موضحا، ان بصمات الصهانية والاميركيين ملموسة في تأجيج النزاعات بين المسلمين .

واردف رئيس مجلس الشورى الاسلامي: ان الغربيين يزعمون في اعلامهم ان الوضع في سوريا بلغ هذا الحد بسبب عدم وجود الديمقراطية فيها فيما ينعم العراق بالديمقراطية اذن لماذا دعموا التكفيريين في هجماتهم بهذا البلد .

ولفت رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى ان الصهانية يدعمون المجموعات التكفيرية بالخطط والسلاح ويدعي بعض الغربيين اليوم انهم يريدون ايجاد حل سياسي في سوريا ولكن لم تثبت مصداقيتهم في هذا الادعاء .

واضاف الدكتور لاريجاني: ربما يكون هناك اختلاف في وجهات النظر بين الدول الاسلامية ولكن لا ينبغي ان يؤدي هذا الاختلاف في الرؤى الى نزاعات دموية .

واعتر ان استمرار اللقاءات بين مسؤولي البلدين يؤدي الى المزيد من التفهم المشترك بين الجانبين . وتابع بالقول، حين تتعزز الصداقة بين الجمهورية الاسلامية في ايران والبلدان الاسلامية فان مؤامرات الاعداء تشتد ايضا حيث ينبغي التحلي باليقظة والوعي في هذا المجال .

من جهته اعرب يحيى على الراعي ، خلال هذا اللقاء ، عن سروره للقاء الدكتور لاريجاني وقال: ان المرحلة الراهنة تتطلب الاستفادة من وجهات نظر ايران لحل مشاكل المنطقة .

وحذر من النزاعات الطائفية ووصفها بالخطيرة للغاية وانها اشد خطورة من الاسلحة النووية .

وقال، بينما ينعم الاوروبيون والاميركيون بالهدوء لكنهم يؤججون نيران الصراعات بين الشعوب الاسلامية ولاينبغي تجاهل ان الاميركيين يتحملون المسؤولية في قتل اطفال المسلمين .

ووصف الراعي الايرانيين بالاشقاء لافتا الى ان الرئيس اليمني اعرب عن ارتياحه للقاء الوفد الايراني واكد على حضور سفيرى كلا البلدين في البلد الآخر لذلك ندعو ايران الى مواصلة دعمها لليمن .

قاووق: لبنان أنجز بمعادلة الجيش ..تتمة

جوابهم ،"أن الله لم يأمرنا في كتابه الحكيم بمقاتلة إسرائيل بل بمقاتلة المرتدين"، حيث أنهم يعتبرون أن كل من لم يبايعهم فقد أصبح مرتداً.

ولفت الشيخ قاووق إلى أن الأمر المزعوم للتكفيريين يتحدث عن تمدد دولته في مختلف الدول العربية، ولكنه لم يجزّو أن يتحدث عن لبنان، لأن فيه معادلة الجيش والشعب والمقاومة التي أسقطت كل المشاريع التكفيرية، فلبنان بتكامل معادلة الجيش والشعب والمقاومة أصبح الدولة الأكثر منعة في المنطقة أمام الخطرين التكفيري والصهيوني، معتبراً أنه بإمكان كيان الاحتلال أن يتحدث عن تفوقه على مختلف جيوش المنطقة، ولكنه لن يتحدث عن أن العقبة الأساس أمام مشروعه في المنطقة هو تعاضل القوة الصاروخية للمقاومة في لبنان، وبالتالي فكلمتا تعاضل دور المقاومة وأصبحت أكثر تأثيراً في معادلات المنطقة كلما كان لبنان في منعة وتحصين أكثر .

وأكد الشيخ قاووق أن "لبنان انجز اليوم في مواجهة الخطر التكفيري ما عجزت عنه دول المنطقة، واستطاع أن ينجز بمعادلة الجيش والمقاومة ما عجز عن التحالف الدولي في سوريا والعراق، ففخر لبنان أنه هزم التكفيريين كما هزم "الإسرائيليين" ، وأن الوقائع كشفت صوابية موقف حزب الله منذ حوالى ثلاث سنوات أننا نواجه خطراً تكفيرياً عدوانياً ولا نواجه طائفة أو مذهباً أو شعباً في سوريا، وأن الخطر التكفيري يهدد فريقي ٨ و ١٤ آذار وجميع اللبنانيين، ويهدد الجيش وجميع المؤسسات في لبنان وكل السيادة والاستقرار والوحدة الوطنية فيه، وبالتالي فإن طبيعة التحديات تفرض على جميع اللبنانيين أن يعطوا أولوية للتلاقي والحوار من أجل اتخاذ موقف واحد لمواجهة الإرهاب التكفيري"، معتبراً أن "أي إثارة للانقسام الداخلي السياسي يشكل فرصة للتكفيريين للنفاذ مجدداً إلى العادلة اللبنانية، وأن التوترات السياسية والتجريس المذهبي يفتح شهية الإرهاب التكفيري ليضرب مجدداً في لبنان".

وول استريت جورنال: لا يمكن ..تتمة

وقال الدبلوماسي الغربي للصحيفة الاميركية: "من غير الممكن حاليا التوصل الى اتفاق نهائي وشامل بين ايران والسداسية الدولية، وحتى انه لايمكن التوصل الى اتفاق سياسي في المفاوضات النووية الى اليوم الاثنين ما لم تتخذ ايران خطوات مهمة" – حسب زعم الدبلوماسي الغربي .

ما يبدو ان هذا المسؤول الغربي الذي دعا ايران لاتخاذ خطوات مهمة، تغافل تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تؤكد ان طهران تعاونت بشكل كامل مع الوكالة الدولية، وان الكرة الان في ملعب الغرب.

هيومن رايتس ووتش: تراجع ..تتمة

وعلى غرار الجمعيات التي تدافع عن الصحافة، نددت المنظمة بالضغوط التي تمارسها السلطات على وسائل الاعلام، ونددت بـ"ضيق هامش المناورة للصحافة المستقلة التي توجه الانتقادات وليست المؤيدة" مشيرة الى محاكمة صحافيين اثنين من اثر كشفهما في تشرين الثاني فحوى اجتماع سري للحكومة . ورغم فوز اردوغان في الانتخابات الرئاسية في العاشر من اب بنسبة ٥٢ في المئة من الاصوات، " يبدو وكأنه يعتبر ان الشرعية التي تمنحه اياها الغالبية السياسية يجب ان تسود فوق دولة القانون". وفق تعبير المنظمة . ومنذ الكشف في كانون الاول عن فضيحة فساد كبيرة تورط فيها قادة سياسيون، بمن فيهم نجل الرئيس التركي الحالي أردوغان، ضاعف النظام خطاوه عبر اقرار قوانين جديدة من أجل تعزيز قبضته على الجهاز القضائي وشبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام وصلاحيات جهاز الاستخبارات. كما قمعت بشدة التظاهرات وقررت محاكمة من يقف وراء الغضب الذي انفجر بوجه الحكومة في حزيران ٢٠١٢ .

المؤتمرون: الجماعات التكفيرية تضر بالاسلام ..تتمة

وقال: إن هذه الجماعات التكفيرية تضر بالاسلام والمسلمين والبشرية جمعاء ومن مسؤوليتنا في هذه الظروف دراسة دوافع هذه الجماعات ومعرفة الافكار التي تسوقهم صوب الجحيم وان نعمل على اجثاث جذورها .

ونوه المرع الشيرازي بالمقاوى التي اصدرها مفتي السعودية ضد الاعتداءات في الاحساء والارهاب معتبراً اياها "مهمة وجديرة بالاحترام"، لكنه سأل: الى متى نظل جالسين ونشاهد انتهاك حرمات اعراض المسلمين وقتلهم باسم الاسلام؟، و اضاف: ان الاسلام الذي هو دين المحبة والرفقة قد قدمه هؤلاء (التكفيريون) على انه دين العنف، لذا علينا ان نثبت للعالم بان هذه التيارات لا صلة لها بالإسلام وان علماء العالم الإسلامي يسعون لاجثاث جذور هذه التيارات".

وتابع قائلاً: نامل من خلال حضور ومشاركة قادة السنة والسبعة بان نتكمن من خفض معاناة المسلمين الذين وقعوا ضحية للتطرف وان نبعدهم عن اخطار التيارات التكفيرية .

بدوره أكد وزير الخارجية العراقي الدكتور ابراهيم الجعفري في كلمته امام المؤتمرين: أن أخطر ما يواجه الإسلام هو أن العركة تنبثق بشعار إسلامي مزيف حول مخاطر التيارات التكفيرية .

واضاف: في وقت اعتبر فيه إن الإرهاب لا دين له ولا وطن، سأل الوزير العراقي لماذا لا يتوجه مسلحو "داعش" لتحرير القدس وفلسطين؟.

واكد وزير الخارجية العراقي: ان القوات العراقية والحشد الشعبي هم من يواجهون جماعة "داعش" الارهابية في البلاد، مشيراً الى ان ايران وققت موقفاً مبكراً إلى جانب العراق في مواجهة "داعش" الارهابية. مضيفاً: نحن أمام حرب عالمية حقيقية في مواجهة داعش والانسان هو الهدف.

من جهته قال رئيس المجلس السياسي في حزب الله اللبناني السيد ابراهيم امين السيد إن من مخاطر ظاهرة التكفيريين أنها تحقق اهداف اعداء الامة الاسلامية وتدخلها في صراعاتٍ تنتهي. مضيفاً: انهم يريدون ازالة كافة المساحات المشتركة بين المسلمين .

وشدد بالقول: ان التكفيرين يحققون أهداف اعداء الأمة الإسلامية ويحاولون إدخالها في صراعات لا تنتهي مؤكدا ان مسؤولية مواجهة التكفيريين تقع على عاتق الجميع .

وخلال كلمته بالمؤتمر، أكد عالم الدين المصري البارز، الشيخ تاج الدين الهلالي، في كلمة امام المؤتمر العالي الذي تستضيفه مدينة قم المقدسة مناقشة اخطار الفكر التكفيري، ان مشاركة علماء الامة الاسلامية بالمؤتمر تمثل اعلان حرب ضد هذا النمط من التفكير .

واضاف: من هنا نلغنها صراحة سننتصدي للتكفيريين بكل ما اوتينا من قوة وسنقاوم جميع الذين يحاربون المقدسات الاسلامية تحت شعار "الله اكبر" وسنعمل على تجفيف الفكر التكفيري .

واشار الشيخ الهلالي إلى أن التكفيريين يعمدون الى تدمير سوريا والعراق وليبيا واليمن وجميع الدول الاسلامية، مضيفاً إن "الولادنا بحاجة ماسة للامن والاستقرار، ويتعين على جميع علماء العالم الاسلامي التوحد والتضافر للتصدي للارهابيين وتجفيف هذا النمط من التفكير".

اما المرجع الديني آية الله الشيخ جعفر السبحاني فقد اكد: ان التيار التكفيري ودون ادنى شك يستعد لاجياد حزام أمني لكيان الاحتلال الصهيوني وأوضغ في مقابلة متلفزة، ان ظاهرة التكفير الساندة في الواقع، انما ترمي للقتل والسلب والدمار ولا تمت بصلة للاسلام والشرائع السماوية الاخرى، وان ما تدعو اليه لا وجود له في القرآن الكريم و التوراة والانجيل ، مهيبا بالامة الاسلامية الدفاع عن المسجد الأقصى ضد انتهاك او ضرر يلحق به .

الى ذلك قال أمين مجلس صيانة الدستور آية الله الشيخ احمد جنتي، انه علينا القيام بعمل ثقافي لمنع التكفيريين من ارتكاب جرائمهم مضيفاً انه على كل المسلمين التصدي للتيارات التكفيرية والإرهابية .

الرئيس الأسد: القضاء على الإرهاب.. تتمة

وكانت وحدات من الجيش والقوات المسلحة قضت الليلة الماضية على عدد من الإرهابيين في محيط مدرسة الرموك ومحيط دوار المصري ومخيم النازحين بدرعا البلد .

وفي ريف إدلب أحبطت وحدات من الجيش والقوات المسلحة محاولة إرهابيين التسلل من اتجاه بلدة جنة القري باتجاه بلدة محجل وأوقعت آخرين قتلى ومصابين في قرية رسم مياط ومحيط معمل الفلين بريف إدلب .

وقال مصدر عسكري ل سانا إن وحدات أخرى من الجيش والقوات المسلحة أردت عددا من الإرهابيين قتلى وأصابت آخرين في حي الوعر ومزارع الدغلي بتليسة وكفراها بالحولة ورحوم بريف حمص الشرقي. بدوره أقر رئيس وكالة الاستخبارات الداخلية الألمانية هانز جورج ماسن بمقتل ٦٠ إرهابياً ألمانيا بعد انضمامهم إلى التنظيمات الإرهابية المسلحة في سوريا والعراق .

ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن ماسن قوله في لقاء امس مع صحيفة فيلت ام سونتاغ الألمانية إن "نحو ٦٠ شخصاً من أصل ٥٥٠ اتجهوا إلى سوريا والعراق للانضمام إلى مجموعات متطرفة قتلوا هناك وإن تسعة منهم على الأقل قتلوا في عمليات انتحارية قاموا بتنفيذها".

وكشف وزير الداخلية الألماني توماس دو مييزير أمس انضمام نحو ٥٥٠ ألمانيا إلى صفوف تنظيم "داعش" الإرهابي في سوريا والعراق.

وكانت الحكومة الألمانية أعلنت منتصف تشرين الأول الماضي أنها ستتحذ في المستقبل تدابير تتيح سحب بطاقات الهوية من متطرفين مفترضين لمنعهم من الانضمام إلى صفوف تنظيم "داعش" الإرهابي في سوريا أو العراق.

العبادي يأمر بتكثيف الإسناد ..تتمة

الى ان"هذه الانتصارات ساهمت برفع معنويات القوات المسلحة والجيش".

من جانبه كشف النائب عن التحالف الكردستاني ماجد شنكالي عن تطهير القوات الامنية لناحيتي السعدية وجولاء بالكامل من عصابات داعش الارهابية ورفع العالم العراقي فيها .

وقال شنكالي ان " القوات الامنية من جيش وبشمركة وشرطة والشرطة الاتحادية وبأسناد من ابناء الحشد الشعبي تمكنوا من ، دخول ناحيتي السعدية وجولاء ، وتطهيرها في الكامل من عصابات داعش الارهابية ".

واضاف ان " ابناء الحشد الشعبي والجهد الهندسي العسكري باشروا برفع العبوات الناسفة وتفكيك الدور المفضخة ".

بدوره عد عضو الفوضية العليا لحقوق الانسان فاضل الغراوي، امس الاحد، ان شيعة العراق يتعرضون لباداة جماعية على يد عصابات داعش التكفيرية مطالبا بتحريك دعوى قضائية في المحاكم الدولية لاعتبارها جرائم ضد الانسانية .

وقال الغراوي، في بيان تلقت "عين العراق نيوز"، ان هناك الاف الادلة التي تدين عصابات داعش التكفيرية بارتكابها جرائم ضد الانسانية بحق شيعة ال البيت (ع) سواء من خلال القتل على الهوية كما حصل في قرية بشرى او قاعدة سبايكر الجوية او ما حصل في سجن بادوش وكذلك اختطاف المواطنين وقتلهم في مقابر جماعية لانهم شيعة .

الجهاد الاسلامي : سحب جنسية منفذي ..تتمة

وزاد الزهار "عناصر الصراع تتمثل في الغرب الكاثوليكي البروتستانتى في مواجهة المشروع الإسلامي ". من جانبه اجاز المستشار القانوني للاحتلال للجيش اطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين الفلسطينيين

الذين يستخدمون الالعاب النارية .

وتشن الشرطة الاسرائيلية حربا على الالعاب النارية معتراها احدى الوسائل القتالية التي يستخدمها الشبان خلال المواجهات وخاصة بالقدس المحتلة ، حيث تقوم بمدهامات للمحال الذين يتاجرون بها .

وقررت الشرطة الاسرائيلية حظرا على استيراد الالعاب النارية ، حيث اعلنت مؤخرا عن اعتقالها خمسة اشخاص ومصادرة حاويتين من الالعاب النارية في ميناء اسدود .

يأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه وزير الامن الداخلي الاسرائيلي يتسحاق اهرونوفيتش نيته اثناء بوابات فحص الكترونية على مداخل المسجد الأقصى، مررا خطوته بنجاح الشبان الفلسطينيين بتهرب وسائل قتالية الى داخل الحرم، خاصة المفرقات النارية التي يستخدمونها ضد الشرطة .

ويستخدم الفلسطينيون الالعاب النارية كإحدى وسائل المقاومة، بإطلاقها نحو جنود الاحتلال بدل توجيهها الى السماء .

وحسب وسائل اعلام اسرائيلية فقد أصيب العشرات من عناصر الشرطة والجيش الاسرائيلي نتيجة اطلاق الالعاب النارية .

الانتخابات السورية في البحرين ..تتمة

فقد اعلن النظام الخليفي العروني فوز مرشحيه في الانتخابات السورية لجلس النواب والبلديات وتحقيق مشاركة شعبية بلغت ٥١ ٪ تؤكد التقارير الواردة انها ضمت المتجنسين الاجانب والموالين للنظام القمعي الربيري ومنمتب أجهزته الأمنية والعسكرية بالاضافة الى المرتزقة من الهنود والباكستانيين وغيرهم من لم يملكون المستمسكات والوثائق البحرينية الرسمية التي تسمح لهم بالمشاركة في الانتخابات الهزيلة لآل خليفة وهو ما أقره المدير التنفيذي للانتخابات المستشار "عبد الله البوعينين" خلال حديث نقلته عنه جريدة "الايام" البحرينية أمس الاحد بالقول: "أن اللجان الإشرافية في مراكز الاقتراع التزمت بتسجيل أسماء من حضروا إلى التصويت رغم عدم وجود أسمائهم في الكشوفات من أجل إدراجها في كشوفات الانتخابات، ليحتسب هؤلاء ضمن نسبة المشاركة أيضا!!".

وبالغ "البوعينين" بشكل فاضح بخصوص حجم المشاركة في حديثه لجرلايدة "الايام" حيث قال: " إن نسبة المشاركة في هذه الانتخابات تجاوزت ٣ أضعاف نسبة المشاركة في ٢٠١٠، ما يعني أنها بلغت أكثر من ٢٠٠٪، على اعتبار أن نسبة المشاركة في ٢٠١٠ كانت ٦٧.٧٪!"، وزاد غرابة هذا التصريح أن "البوعينين" قال: "إن الإعلان عن نسبة المشاركة سيتم فور الانتهاء من الفرز!! . مدعياً "أن الناخبين توافدوا على المراكز العامة وفضلوا التصويت فيها عن الدوائر الفرعية تفادياً لأي مضايقات في بعض المناطق" – حسب قوله.

في هذا الاطار اعلان وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف البحريني الشيخ خالد بن على آل خليفة مساء السبت، أن نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت ٥١ر٧٪ في الانتخابات النيابية و٣٥ر٧٪ في الانتخابات البلدية – حسبما نقل موقع "مراة البحرين".

من جانبها تحدت المعارضة البحرينية الوطنية النظام القمعي الخليفي من إجراء انتخابات حرة ونزيهة في البحرين تحت إشراف الامم المتحدة .

وتعليقا على الانتخابات النيابية والبلدية التي جرت السبت في البحرين، قال الامين العام لجمعية الوفاق الوطني الإسلامية كبرى حركات المعارضة في البحرين الشيخ على سلمان: أنه موقف آخر من المواقف النضالية لهذا الشعب الشجاع، الذي استطاع أن يثبت عبر رفضه للانتخابات السورية، واستمراره في حراكه المطلي السلمي الذي يطالب بالتحول الديمقراطي.

وشدد الشيخ على سلمان قائلاً: خطوة أخرى خطونهاها بهذا الموقف البطولي، بالرغم من التهديدات غير القانونية التي صدرت يميناً وشمالاً . مضيفاً: نحن اليوم على ثقة أكبر بأن المعارضة والشعب المطالب بالتغيير يمثل أغلبية سياسية واضحة.

وأكد: لذا نعلن هذا التحدي . . لتكن هناك جهة محايدة تقوم بإجراء انتخابات لمجلس برلمان يتولى صياغة صيغة دستورية جديدة تعبر عن إرادة من يشارك في هذه الانتخابات الحرة. . ولتكن الأمم المتحدة كجهة محايدة تقوم بهذا . . عندها ستبين بشكل واضح من يمتلك الأغلبية السياسية.

وأكد الأمين العام للوفاق بالقول: نحن على موعد لاستمرار هذا النضال السلمي إلى تحقيق الدولة المدنية الديمقراطية الانسانية التي تحترم مواطني البحرين وتمكنهم من المشاركة في إدارة شؤونهم بطريقة إنسانية وهادئة. . و "إن غداً لناظره قريب".

وقالت جمعية الوفاق: إن الأرقام التي تسعى السلطة لتسويقها عن نتائج الانتخابات هي مثار للسخرية، كونها أرقام ونسب تفتقد للمصداقية والنظ . وانتقدت تصريحات وزير العدل البحريني الذي قال إن نسبة المشاركة بلغت ٥١ بالمئة .

واكدت الوفاق، أنها أرقام مضخمة وأكبر من الواقع بكثير، وترمي الى إيهام الرأي العام بأن أعداد المشاركين أكبر من حجم المقاطعين الواسعة .

فيما نقلت جمعية الوفاق عن مصادر مطلعة تأكيدها بأن نسبة المشاركين في حدود الـ٣٠٪ مع زيادة او نقصان بنسبة لا تزيد عن الـ٥٪ فقط، وان هذه النسبة بناء على رصد لأعداد الصوتين ولم تكن لتصل الى الـ٣٠٪ لولا دفع العسكريين بعشرات الآلاف للتصويت وإصدار تعميمات من جهات تتضمن تهديدات بقطع الأرزاق والخدمات عن من يقاطع الانتخابات .

وأكدت أن من يسوق هذه الأرقام هو نفسه من ادعى على الأطباء وادعى وفاة موقوفين بامراض وبعد ذلك كشفت لجنة تقصي الحقائق أنهم ماتوا تحت التعذيب وهو من ادعى عدم هدم مساجد ثم تبين أن هناك

٣٨ مسجد مهدم وأنه يتحمل جزء من المسؤولية في الهدم.

هذا وتزامنت الانتخابات النيابية التي انتهت بإقبال ضعيف على مراكز الاقتراع رغم الاغراءات المادية التي قدمها النظام لحث المواطنين على المشاركة في الانتخابات، مع الإقبال الشعبي الواسع على مراكز الاستفتاء الشعبي حول تقرير المصير الذي دعا اليها ائتلاف من ١٤ من فبراير في وقت اعترت قوى المعارضة وفي مقدمتها جمعية الوفاق، ان الانتخابات هي تكريس لواقع رفضه الشعب منذ اندلاع الثورة.

وصعد النظام البحريني القمع مستخدماً رصاص الشون بشكل عنيف ضد المشاركين في الاستفتاء الشعبي ما ادى الى وقوع جرحى، كما شنت قواته حملة مدهامات اسفرت عن اعتقال عدد من المواطنين بطريقة وحشة كما اظهرت اللقطات التي بثها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي.

وجاء القمع العنيف على وقع تصريحات وزير الداخلية راشد بن عبد الله ال خليفة الذي توعد بمعاينة المقاطعين للمناطق الانتخابات.

بدورها، نظممت المعارضة اعتصاماً امام السفارة البحرينية في العاصمة البريطانية لندن للتاكيد على رفض المشاركة في الانتخابات النيابية وحقية الشعب في تقرير مصيره .

واكدت ٢٥ منظمة حقوقية دولية من بينها منظمة سلام لحقوق الانسان ان الإنتخابات يستخدمها النظام للتعطية على الانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان، معترة أن عدم المشاركة في انتخابات سورية هي حق أساسي للمعارضة للتعبير لقياب الإصلاحات السياسية .

ودعت المجتمع الدولي الى رفضه الانتخابات المنفردة ووضع حد لانتهاكات حقوق الانسان والافراج عن المعتقلين .

ونقلت شبكات التلفزة والقنوات الفضائية وعدسات المراسلين في البحرين وغيرها، افلاما وصورا تظهر طوابير طويلة من الهنود والباكستانيين والاسوييين والمغلوب على امرهم من العاملين في القطاع الحكومي، وهم يدلون باصواتهم بسلاسة، دون ان تسجل اي خروقات أمنية او حالات تزوير او تدخل في عمل اللجان الانتخابية من قبل جهات متنافسة .

وذكر المراسلون انهم لم تسجل اية حالات تزوير في الانتخابات نظرا لعدم وجود اي مرشح للشعب البحريني الذي خرج في نفس اليوم، في استفتاء لرفض المشاركة في هذه الانتخابات ، الامر الذي قلل من عناء السلطات البحرينية التي كان عليها في حال مشاركة المعارضة في الانتخابات ان تبذل اموالا وجهودا جبارة لتزوير الانتخابات، الا انه ومن حسن الحظ لم يعد ذلك ، لذلك فقد تأكد ان نسبة المشاركة في الانتخابات وفي اكثر الاحتمالات تفاعلاً لن تتجاوز الثلاثين بالمائة .

واتفق المراسلون على ان ما عكر صفو الانتخابات للمحمية التي جرت السبت في البحرين ، هو شحة المترجمين في مراكز الاقتراع ، نظرا لعدم معرفة الناخبين الهنود والباكستانيين والبنغلادشيين وغيرهم اللغة العربية ، الامر الذي خلق فوضى داخل هذه المراكز لاسيما في الساعات الاولى من الصباح ، الامر الذي دفع وزارة الداخلية مشكورة الى توزيع بعض المترجمين على مراكز الاقتراع ، وهو ما ساعد على تهدئة الاوضاع ، خاصة بعد ان تطوع الكثير من المرقبين الحكوميين على صناديق الاقتراع ، لارشاد البحرينيين الجدد بكيفية الاقتراع وكتابة اسماء المرشحين باللغة العربية .

بعض الصحفيين الاجانب ، نقل عن شهود عيان في مراكز فرز الاصوات ، قولهم انهم شاهدوا الالف من بطاقات الاقتراع كانت مكتوبة باللغة الهندية والاوردية ، الا انه تم احتسابها جميعا لصالح المرشح الخليفي ، لعدم وجود مرشحين اخرين .